قصة كأس أمم إفريقيا (الحلقة العاشرة)
دورات: 2010، 2012 و2013
السابعة لمصر، الأولى لزامبيا والثالثة لنيجيريا

سنتناول في الحلقة العاشرة من القصة الكاملة لكاس أمم إفريقيا الدورات الثلاثة التي جرت سنوات 2010 بانغولا وتوج بها المنتخب المصري للمرة السابعة، و2012 مناصفة بين الغابون وغينيا الاستوائية وتوج بها المنتخب الزامبي للمرة الأولى و2013 بجنوب إفريقيا وتوج بها للمرة الثالثة المنتخب النيجيري.
ترى كيف توجت هذه المنتخبات باللقب القاري؟ وأين مكانة المنتخب الجزائري في هذه الدورات، وماهي المنتخبات المشاركة؟، تلكم من بين الاسئلة التي سنجيبكم عنها في حلقة هذا العدد.

الدورة الـ27 (انغولا 2010)
مصر بامتياز والجزائر في المركز الرابع

حظيت انغولا باستضافة الدورة السابعة والعشرون، وهي الدورة لاتي شهدت عودة المنتخب الجزائري بعد غيابه عن دورتي 2006 و2008.

أفرزت قرعة البطولة الـ27 على أربع مجموعات متكافئة، المجموعة الأولى ضمت كل من انغولا، الجزائر، مالي ومالاوي، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات كوت ديفوار وبوركينا فاسو وغانا، والمجموعة الثالثة ضمت منتخبات مصر ونيجيريا والموزمبيق والبنين، وأخيرا المجموعة الرابعة ضمت منتخبات تونس والكامرون والغابون وزامبيا.

شهدت مباريات دور المجموعات تأهل المنتخبات الكبيرة وعلى رأسها المنتخب الجزائري، وعرفت مباريات هذا الدور عن مواجهات قوية، حيث التقى المنتخبين الجزائري والايفواري، وكسب ورقة التأهل الى المربع الذهبي المنتخب الجزائري بقيادة المدرب رابح سعدان بفوزه بثلاثية لاثنين بعد الوقت الإضافي، وفي اللقاء الثاني تأهل المنتخب الغاني على حساب انغولا بهدف لصفر، وفي اللقاء الثالث تفوقت مصر على الكاميرون بثلاث أهداف لواحد، وفي اللقاء الرابع تفوقت زامبيا على نيجيريا على زامبيا بضربات الجزاء.

شهد الدور نصف النهائي مبارتين قويتين، حيث التقى في اللقاء الأول المنتخبين الجزائري والمصري، وكان الفوز حليف المصريين برباعية كاملة، فيما تفوق المنتخب الغاني على نيجيريا بهدف لصفر.

جمعت المباراة الترتيبية بين المنتخبين الجريحين، نيجيريا والجزائر، وانتهت لمصلحة الأخير بهدف لصفر، وبذلك يكتفي المنتخب الجزائري بالمركز الرابع.

انتهت المباراة النهائية بين غانا ومصر لمصلحة الأخير بهدف لصفر، وبذلك يسدل الستار عن دورة انغولا 2010.

الدورة الـ28 (الغابون وغينيا الاستوائية 2012)

زامبيا لأول مرة وغياب الجزائر

للمرة الثانية اقيمت النهائيات في دولتين، فبعد دورة 2000 التي اقيمت مناصفة في غانا ونيجيريا، احتضنت دورة 2012 كل من الغابون وغينيا الاستوائية، وغاب عنها المنتخب الجزائري بعد فشله في تجاوز التصفيات.

أقيمت قرعة النهائيات يوم 29 أكتوبر 2011 في عاصمة غينيا الاستوائية مالابو وأفرزت العملية على النتائج التالية:المجموعة الأولى: عينيا الاستوائية – ليبيا -السنغال – زامبيا، المجموعة الثانية: كوت ديفوار – السودان - بوركينا فاسو – انغولا، المجموعة الثالثة: الغابون – النيجر - تونس – المغرب، المجموعة الرابعة: غانا – بوتسوانا - مالي – غينيا .

حملت مباريات الدور ربع النهائي خروج منظمي البطولة، فإذا كان المنتخب الغابوني قد خذلته ضربات الجزاء أمام مالي بعد تعادلهما بهدف لمثله، فان منتخب غينيا الاستوائية تلقى هزيمة قاسية أمام كوت ديفوار بثلاثية لصفر، وبنفس النتيجة تأهل المنتخب الزامبي على السودان فيما تفوقت غانا على تونس بهدفين لواحد.

فند المنتخب الزامبي كل التكهنات التي رشحت غانا لبلوغ المحطة النهائية، لكن إرادة أشبال المدرب الفرنسي ايرفي رونار مدرب سابق لاتحاد الجزائر مكنتهم من الإطاحة بكبرياء الغانيين بهدف دون رد، ليواجه منتخب زامبيا نظيره الايفواري المرشح الاول لفوز بلقب ه9اته

الدورة، بعد فوز زملاء دروغبا على زملاء المالي كانوتي بهدفين لصفر.

انتهى لقاء الجريحين من اجل المركز الثالث بين مالي وغانا لمصلحة الاول بهدفين لصفر.

راهن الكثير على منتخب كوت ديفوار للفوز باللقب القاري، لكن ضربات خذلت المنتخب الايفواري وابتسمت للمنتخب الزامبي، الذي كتب اسمه لأول مرة ضمن قائمة المتوجين باللقب القاري تحت قيادة المدرب الفرنسي رونار الذي كان سبق له وان درب اتحاد الجزائر.

الدورة الـ29 (جنوب إفريقيا 2013)
النجمة الثالثة لنيجيريا والمركز الرابع للجزائر

جرت دورة 2013 في دولة جنوب إفريقيا، بعد سحبها من ليبيا لأسباب أمنية، وهي المرة الثانية لاتي تقام فيها البطولة في أقصى القارة الافريقية بعد دورة 1996.

اقيمت البطولة في السنوات الفردية بسبب رزنامة "الكاف" خاصة بعد تزامنها مع تصفيات مونديال البرازيل 2014، وبخصوص نظام البطولة، لم يطرأ أي تغيير على صيغة المسابقة بمشاركة 16 منتخبا في النهائيات، تم توزيعهم على أربع مجموعات، يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

بعد غيابه عن دورة 2012، عاد المنتخب الوطني الجزائري الى النهائيات، ووضعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب كل من الجزائر وتونس والطوغو، وكانت المجموعة الأولى قد ضمت منتخبات جنوب إفريقيا والرأس الأخضر والمغرب وانغولا، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات غانا ومالي وجمهورية الكونغو والنيجر، أما المجوعة الثالثة فضمت منتخبات بوركينا فاسو ونيجيريا وزامبيا وإثيوبيا.

توقفت مسيرة المنتخب الجزائري تحت قيادة الناخب البوسني وحيد خاليلوزيتش في الدور الاول، على العكس من ذلك شهدت مباريات دور

المجموعات تأهل المنتخبات الكبيرة، وعليه فقد أفرزت مباريات الدور ربع النهائي مواجهات قوية.

منتخب غانا أقصى الرأس الأخضر بهدفين لصفر، وتأهل المنتخب المالي على حساب مستضيف البطولة جنوب إفريقيا بضربات الجزاء، بعد انتهاء الوقت القانون والإضافي بالتعادل هدف لمثله، وفي اللقاء الرابع تأهل المنتخب النيجيري بفوزه على كوت ديفوار 1/2، آخر المتأهلين إلى المربع الذهبي كان المنتخب البوركينابي بفوزه على المنتخب الطوغولي بهدف دون رد.

أفرزت مبارتي الدور نصف النهائي، تأهل المنتخبين البوركينابي والنيجيري إلى المحطة النهائية، الأولى سحق منتخب مالي 1/4 فيما انتهت المواجهة الثانية بين غانا وبوركينا فاسو بالتعادل 1/1، لكن ضربات الجزاء أهلت المنتخب البوركينابي لأول مرة إلى المحطة النهائية.

شهدت المباراة الترتيبية بين المنتخبين المالي والغاني مهرجان من الأهداف، ثلاثة أهداف لمالي، وهدف واحد لمنتخب غانا.

نشط اللقاء النهائي المنتخبين النيجيري والبوركينابي، انتظرت النسور الخضراء 19 سنة كاملة ليتوجوا باللقب الثالث بفوزه بهدف دون رد وقعه اللاعب صانداي ميا في الدقيقة الـ40، حطم من خلاله أحلام الخيول البوركينابية لانتزاع أول لقب قاري.

يتبع ...